

أبيض وأسود

الرئيس الصائم

باسك طلوزي

شعر الرئيس بغضب عارم عندما انتزع ورقة الروزنامة المنتصبة على مكتبه، فقد كان يشير تاريخها إلى مضي 117 يوماً على حرب غزة، فرغ الهاتف على الفور، واتصل بنتنياهو صارخاً: «كفى يا صديقي، نريد هدنة عاجلة». على الفور، تلقف أعوان الرئيس هذا الطلب، وأمروا وسائل الإعلام المحلية بنقل رغبة زعيمهم بهدنة لـ «حقن الدماء». والحال أن تدقيق الزعيم في الروزنامة أصبحت عادة يومية لديه منذ بدء الحرب، هو الذي لم يكن يعير التفاتاً للزمن قبل ذلك، فقد حسم أمر الوقت منذ اغتصابه السلطة، وإعلان شخصه «الكريم» رئيساً مدى الحياة. لكن منذ بدأت الحرب تغيرت عاداته، وأمر فوراً بإحضار روزنامة، وساعة يد، وراح منذ ذلك الحين يحسب الزمن بأعشار الثانية، كأنه «صائم»، وهو ما أثار استغراب أعوانه، لكنهم قدروا بعد ذلك أن حجم الكارثة كان سبباً مباشراً لهذا التغيير، فقد بدأوا يلحظون عليه كلما انتزع ورقة من الروزنامة، أن كايته تزداد.

والأهم أنهم لاحظوا، أيضاً، أنه لم يعد ذلك الرئيس الذي لا يميز يوم عليه من دون سهر ومجون، وسفر لمهمات «خاصة»، فرجحوا أن يكون هذا التغيير نوعاً من التعاطف مع ضحايا غزة، ولو من باب «التظاهر». والواقع أن فخامة الرئيس كان صادقاً بطلب «الهدنة العاجلة»، واتضح ذلك عندما سألته بنتنياهو: أحقاً تريد هدنة لغزة؟

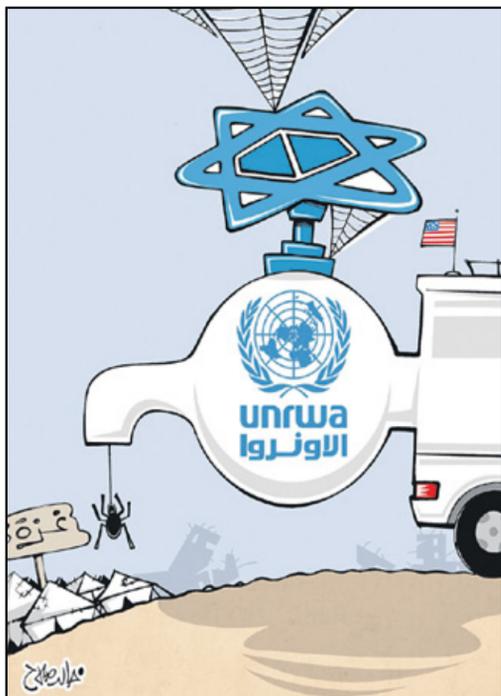
أجاب الرئيس الذي أضناه الشوق لأيامه «الخوالي»: أريد هدنة لي.



إسرائيل تقص شريان حياة الفلسطينيين (صلاء رشم، اندينت عربية)



خيمة اللاجئين في مهب الريح (شريف عرفة، الاتحاد الضيائية)



حفضة غوث اللاجئين اغلقتها إسرائيل (خالد صلاح، المصري اليوم)

وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، تمر بإزمة تمويل خانقة بعد اتهامات إسرائيلية لها بصلوع عاملين فيها في هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. الأمم المتحدة شكلت لجنة للتحقيق في تلك المزاعم، وفي الأثناء تحتضر الوكالة الإغاثية التي تقدم خدماتها الإنسانية لملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين لا مغيب لهم بعد الله إلا هذه الوكالة.

أونروا في مرمر النيران



اللاجئون الفلسطينيون ووكالتهم في مرمر النيران (محمود الرفاعي، فيسبوك)

مضحكات عربية



دبابة الميركافا واهنة العظم في غزة (ماهر رشوات، الجريدة الكويتية)



جنوب أفريقيا واليمن في نصر غزة (كارلوس لطوف، منصة تقدم)



صفقة الأسير تحت رحمة اليمن الإسرائيلي (أمجد رسامي، الشرف الأوسط اللندنية)

كاريكاتير مترجم



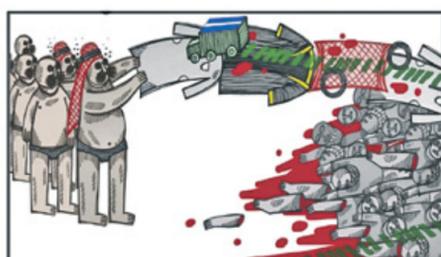
أسير الشجاعة في مواجهة الجندي الإسرائيلي (محمود عباس، فيسبوك)



شوت، كيغل كار تونز



مطحنة حرب غزة ستطحن نتياهو (اليوت، الوطن القطرية)



الجسر البري

شريط سارة قائد - الحدود نت